تعهد أيمن الظواهري، القيادي في تنظيم "القاعدة"، باستمرار "الجهاد" ضد الغرب على خطى أسامة بن لادن، زعيم التنظيم الذي قتل الشهر الماضى في باكستان.

وقال الظواهري في شريط مصور بثه يوم الأربعاء 8 يونيو موقع إنترنيت متخصص في رصد المواقع الإسلامية: "سنواصل العمل عن طريق الجهاد لطرد الغزاة من ديار الإسلام".

وأضاف الظواهري: "اليوم بحمد الله لا تواجه امريكا فردا ولا جماعة ولا طائفة ولكنها تواجه أمة منتفضة أفاقت من سباتها في نهضة جهادية تتحداها حيث كانت".

واضاف في اشارة الى بن لادن "سيظل قسَّمه الشهير بإذن الله يؤرق منامهم وهو أنكم لن تحلموا بالامن حتى نعيشه واضاف في اشارة الى بن لادن المسلمين".

وحملت رسالة الظواهري الصوتية عنوان "وترجل الفارس النبيل"، وهي الاولى التي يشير فيها الى مقتل بن لادن ويرثيه.

وقال في اشارة الى الزعيم السابق للتنظيم "ذهب الى ربه شهيدا.. الرجل الذي ارعب امريكا حيا ويرعبها ميتا". وكرس الظواهري وهو مصري المولد معظم التسجيل الذي بلغت مدته 28 دقيقة لتأبين بن لادن الذي قتل في غارة شنتها القوات الخاصة الامريكية على منزله في باكستان في مايو بعد البحث عنه لقرابة 10 سنوات.

وأشار موجها حديثه لأمريكا الى "إن واشنطن كانت سعيدة بمقتل الرئيس العراقي السابق صدام حسين ولكن العراق الأرنيس الآن في أيدى المجاهدين".

وأضاف: "أنتم الآن تبتهجون باغتيال الشيخ أسامة بن لادن المجاهد العظيم ولكنكم أيضا ستندمون". وقال "إن المسلمين في مصر وليبيا وتونس و سورية يخوضون نفس الكفاح ضد الولايات المتحدة الأمريكية". كما حث الشباب في باكستان على أن يحذو حذو أقرانهم في الدول العربية ويسعون للإطاحة بحكومتهم .

وفي نفس الوقت، نصح الظواهري أتباع تنظيم القاعدة بالكف عن شن هجمات على الأسوأق والمساجد والأماكن العامة الأخرى.

كما حذر الظواهري الثوار الليبيين من الشروع في صفقة مقايضة مع دول حلف شمال الأطلسي "الناتو"، موضحا أنه من الخطأ الوثوق بغارات الناتو، ومؤكدا في الوقت نفسه على ضرورة قيام الليبيين بتسليح أنفسهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com